© UNICEF/UNI193975/MACKENZIE

طفل واحد هو كثير

القضاء على وفيات الأطفال المرتبطة بذات الرئة والإسهال

النتائج الرئيسية

٢٠١٦

unicef

unite for children

القضاء على وفيات الأطفال التي يمكن تفاديها والناجمة عن إصابتهم بهذين المرضين هو في متناول أيدينا

المخاطر عالية حيث أن ذات الرئة والإسهال مسؤولان عن وفاة لا مبرر لها لـ ١,٤ مليون طفل كل عام ويشكلان تهديدا للتنمية المستدامة للشعوب الأكثر فقراً.

لكننا نملك المعرفة والأدوات الملائمة لنفعل ما هو أفضل، إذ أن وفاة الأطفال الناجمة عن الإسهال وذات الرئة يمكن تفاديها على نحو كبير – حتى وفاة طفل واحد هو كثير.

يشكل استمرار موت الأطفال نتيجة هذين المرضين انعكاس تباينات عميقة يثبت التقرير العالمي لليونيسف بعنوان *طفل واحد هو كثير: القضاء على وفيات الأطفال نتيجة إصابتهم بذات الرئة والإسهال* الحاجة لبذل جهود متجددة لمعالجة مشكلة قديمة.

ويوفر التقرير استعراضا عاما لتغطية تدخلات واقية ووقائية ومعالجة عالية التأثير ويظهر الفجوة المروعة بين الأطفال الذين يتم الوصول إليهم والأعداد الضخمة للأطفال المتروكين وراء الركب كما يتطلع التقرير إلى إبراز الأعداد المحتملة للحياة التي يمكن إنقاذها من خلال رفع مستوى التدخلات الفاعلة في سياق خطة التنمية لعام ٢٠٣٠ ، ويوفر توصيات لإرشاد الإجراءات المتعلقة بالسياسات على الصعيد الوطني.

التقرير الكامل متوفر على:
uni.cf/oneistoomany

سقط طفل من أصل ٦ أطفال دون الخامسة ضحية ذات الرئة عام ٢٠١٥

ما يترجم إلى:

وفاة طفل في السنة	وفاة طفل في اليوم	وفاة طفل في الساعة	وفاة طفل واحد كل ٣٥ دقيقة
٩٢٠,٠٠٠	٢٥٠٠	١٠٠	١

طفل من أصل ١٠ أطفال دون الخامسة كان ضحية الإسهال عام ٢٠١٥

ما يترجم إلى:

وفاة طفل في السنة	وفاة طفل في اليوم	وفاة طفل في الساعة	وفاة طفل واحد كل ٦٠ دقيقة
٥٢٦,٠٠٠	١٤٠٠	٦٠	١

ذات الرئة والإسهال هما المرضان الأشد فتكاً بحياة الأطفال الصغار والأكثر فقراً.

تشكل البلدان المنخفضة الدخل وبلدان الشريحة الدنيا من فئة الدخل المتوسط موطنا لنسبة ٦٢ في المئة من سكان العالم دون الخامسة من العمر، لكنها تمثل نسبة ٩٠ في المئة من الوفيات الناجمة عن ذات الرئة والإسهال.

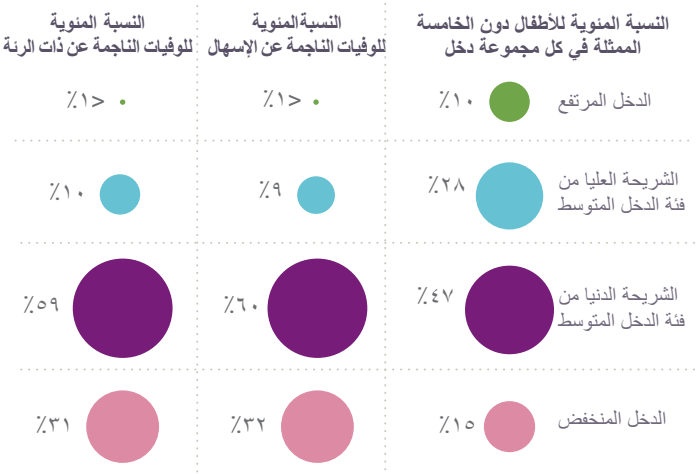

النسبة المئوية لتوزيع عدد الأطفال دون الخامسة من العمر وتوزيع الوفيات الناجمة عن الإسهال وذات الرئة بحسب مستويات الدخل

المصدر: السكان الأطفال دون الخامسة من العمر: شعبة السكان في الأمم المتحدة؛ سبب الوفاة: تقديرات منظمة الصحة العالمية (WHO) والفريق المعني بتقدير وفيات الأم والطفل (MCEE) لعام ٢٠١٥؛ مستويات الدخل: تصنيف البنك الدولي للدخل لعام ٢٠١٦

١ من ٤ وفيات

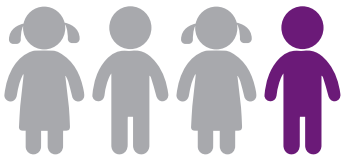

بين الأطفال دون الخامسة هي ناجمة إما عن ذات الرئة أو الإسهال

لا ينبغي أن يموت أي طفل نتيجة إصابته بذات الرئة أو إسهال

تنخفض نسبة الوفيات الناجمة عن ذات الرئة والإسهال لكن ليس بسرعة كافية

انخفضت الوفيات الناجمة عن هذين المرضين بنسبة النصف بين عام ٢٠٠٠ وعام ٢٠١٥ حيث انخفض عدد الوفيات من ٢,٩ مليون وفاة إلى ١,٤ مليون وفاة حالياً. لكن هذا المعدل لا يزال منخفضاً مقارنة بانخفاض نسبة الأمراض الشائعة في الطفولة خلال هذه الفترة الزمنية.

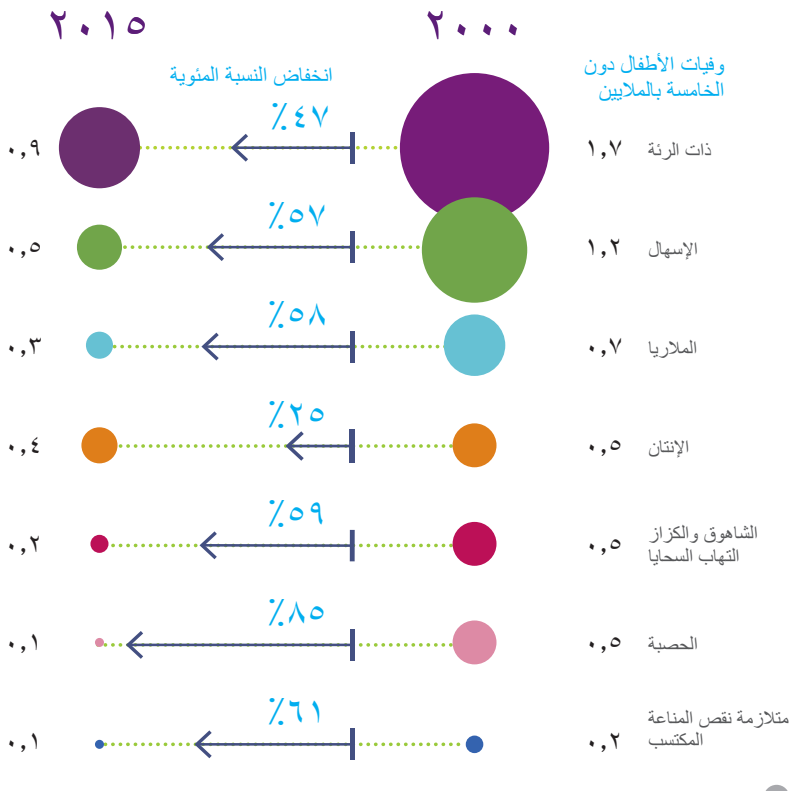

التخفيضات في وفيات الطفل نتيجة الأمراض الشائعة في الطفولة، ٢٠٠٠-٢٠١٥

المصدر: منظمة الصحة العالمية وتقديرات الفريق المعني بتقدير وفيات الأم والطفل لعام ٢٠١٥

واقع:

ترتبط نسبة نصف عدد وفيات الأطفال تقريبا الناجمة عن ذات الرئة بتلوث الهواء. فتأثير تلوث الهواء الداخلي يقتل أطفال عالميا أكثر من تلوث الهواء الخارجي. وفي الوقت نفسه، حوالي بليونين اثنين من الأطفال من الفئة العمرية صفر - ١٧ يعيشون في مناطق حيث تلوث الهواء يفوق الحد المحدد في المبادئ التوجيهية الدولية.

Source: *Clean the air for children*, UNICEF, 2016

يمكننا إنهاء الوفيات الناجمة عن ذات الرئة والإسهال من خلال مجموعة من التدخلات المختبرة والمجربة

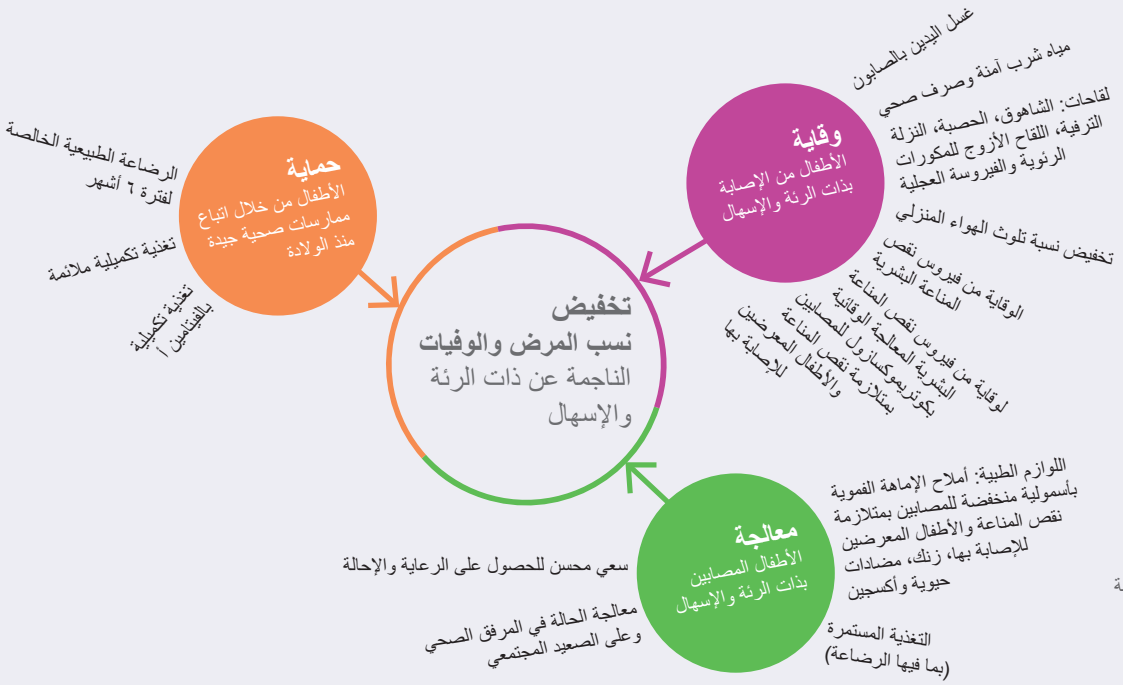

إطار الحماية والوقاية والمعالجة: تضع خطة العمل العالمية المتكاملة للوقاية من ذات الرئة والإسهال والسيطرة عليهما، إطار عمل متكامل من التدخلات الرئيسية.

التركيز على ذات الرئة

تتركز وفيات الأطفال الناجمة عن ذات الرئة في المناطق الأكثر فقراً

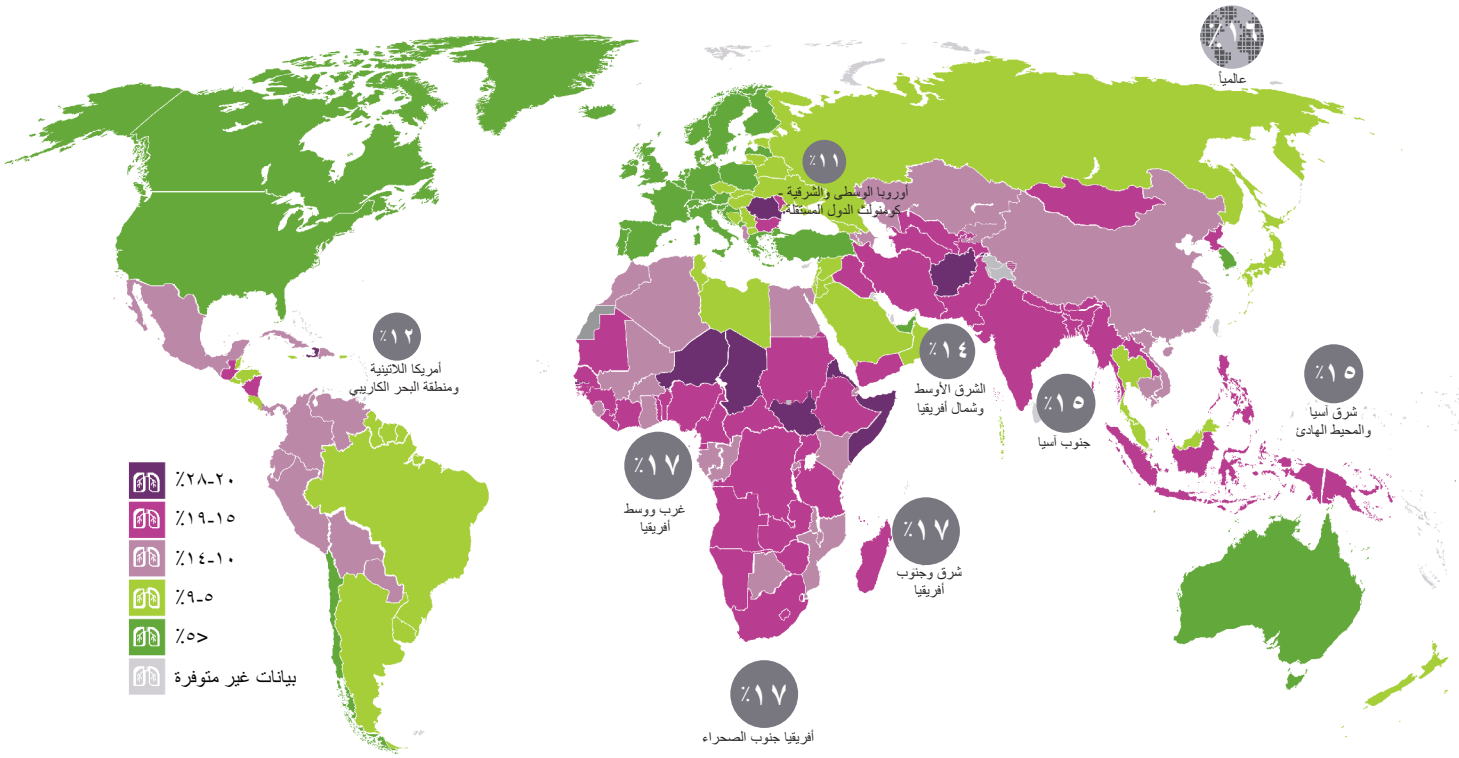

النسبة المئوية لوفيات الأطفال دون الخامسة الناجمة عن ذات الرئة، ٢٠١٥

المصدر: منظمة الصحة العالمية وتقديرات الفريق المعني بتقدير وفيات الأم والطفل لعام ٢٠١٥

عالمياً، يرجح أنه يتم نقل الأطفال المولودين للأسر الأكثر ثراء للحصول على الرعاية لإصابتهم بعوارض ذات الرئة

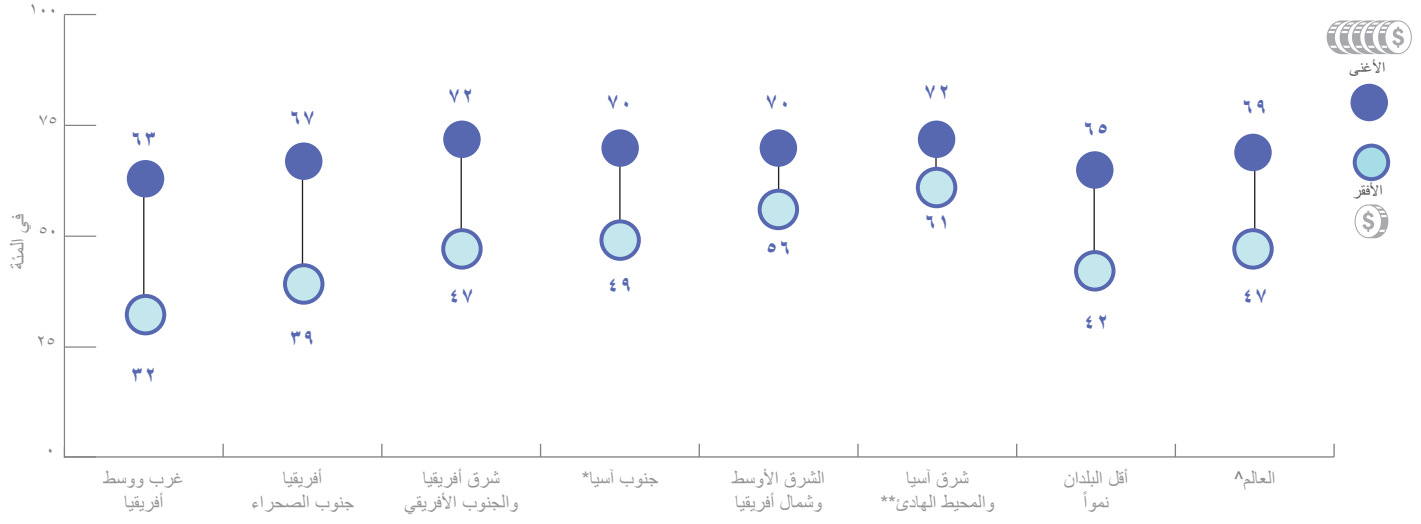

النسبة المئوية للأطفال ذوي عوارض ذات الرئة المنقولين إلى مقدم الرعاية الصحية بحسب الفئة الخمسية السكانية والمنطقة، ٢٠١٥

المصدر: قواعد البيانات العالمية لليونيسف لعام ٢٠١٦ استناداً إلى الاستقصاء الديمغرافي والصحي والدراسات الاستقصائية المتعدد المؤشرات. *يستثني الهند، ** يستثني الصين، ٨ يستثني الهند والصين. تتضمن التقديرات لعام ٢٠١٥ بيانات للفترة الواقعة بين ٢٠١٠ و ٢٠١٥. وتتضمن (التقديرات العالمية ٤٩ بلداً مغطية نسبة ٥٦٪ من السكان دون الخامسة من العمر في عام ٢٠١٥ (باستثناء الصين والهند اللذين لم تكن البيانات ذات الصلة متوفرة).

تركيز على الإسهال

يحصد الإسهال حياة أطفال العالم الأكثر ضعفاً

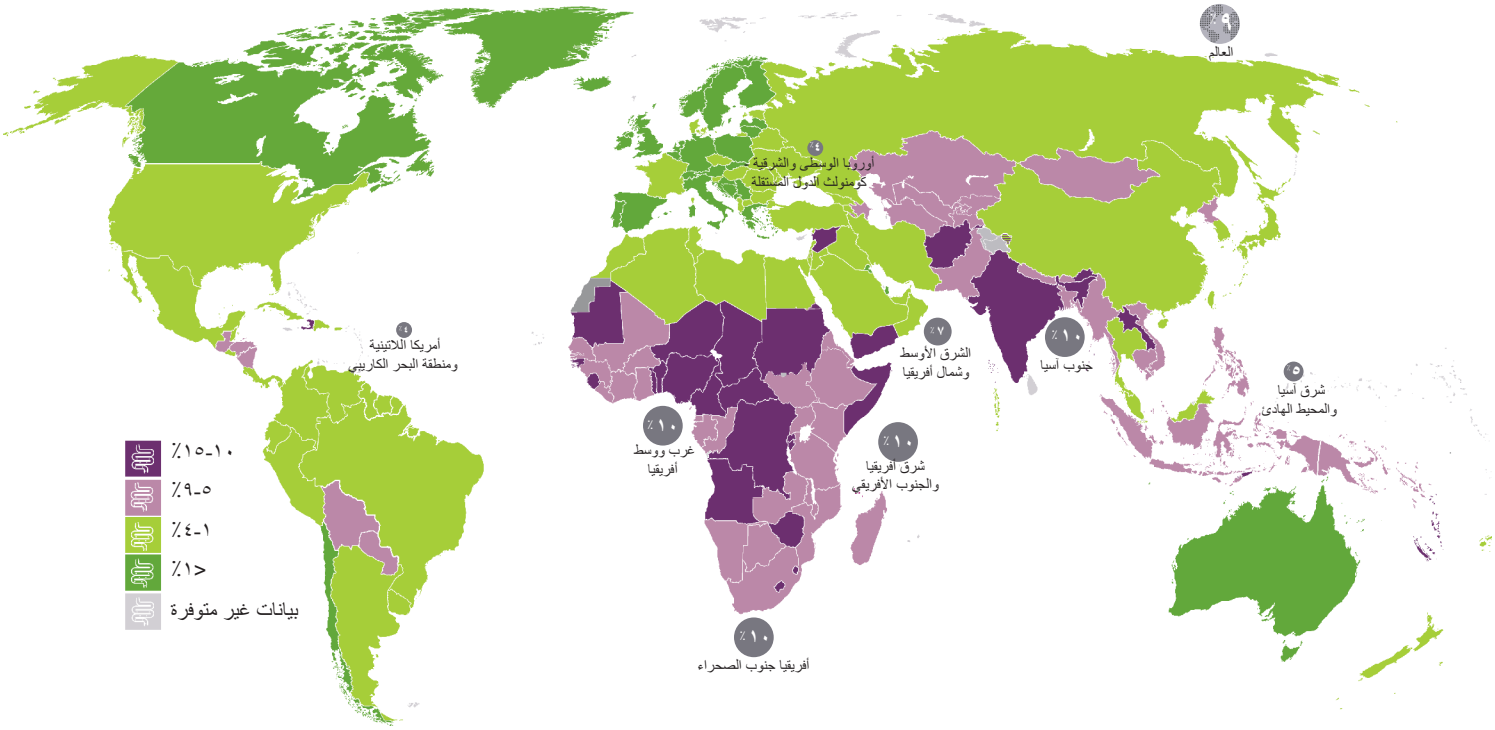

النسبة المئوية لوفيات الأطفال دون الخامسة من العمر الناجمة عن الإسهال، ٢٠١٥

المصدر: منظمة الصحة العالمية وتقديرات الفريق المعني بتقدير وفيات الأم والطفل لعام ٢٠١٥

تصبح المعالجة بالأملاح الفموية متساوية أكثر بين الأسر المعيشية الحضرية والريفية - لكن مستويات التغطية لا تزال ذات مستوى غير مقبول في كافة المناطق تقريباً

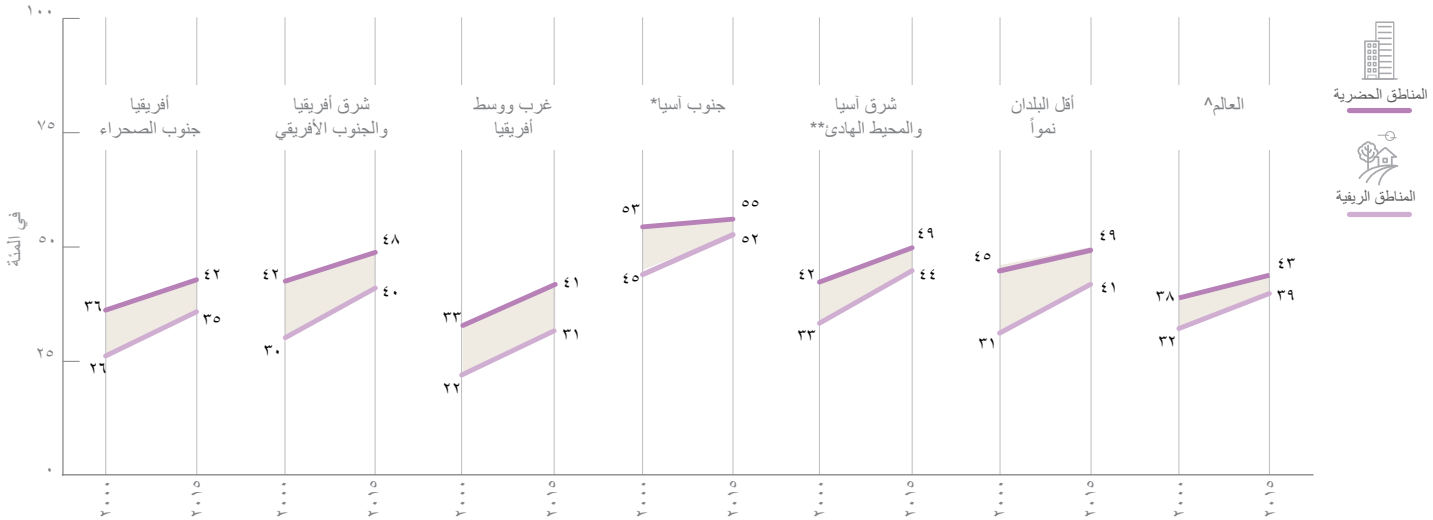

النسبة المئوية لوفيات الأطفال دون الخامسة من العمر المصابين بالإسهال والحاصلين على أملاح الإماهة الفموية، حسب الإقامة، ٢٠٠٠ و ٢٠١٥

المصدر: قواعد البيانات العالمية لليونيسف لعام ٢٠١٦ استناداً إلى دراسات استقصائية متعددة المؤشرات والاستقصاء الديمغرافي والصحي ومصادر أخرى ممثلة وطنياً. ملاحظة: تستند التقديرات العالمية إلى مجموعة ثانوية من ٧٠ بلداً وتغطي نسبة ٥٠٪ من السكان دون الخامسة من العمر في عام ٢٠١٥ في المناطق الحضرية ونسبة ٧٩٪ في المناطق الريفية. وتمثل التقديرات الإقليمية بيانات من بلدان تغطي نسبة ٥٠٪ على الأقل من السكان الإقليميين دون الخامسة من العمر.

نعرف ما ينجح:
الحماية والوقاية والمعالجة

رغم ذلك، يفيد عدد ضئيل جدا من الأطفال من التدخلات الرئيسية للحماية والوقاية والمعالجة التي تنقذ الحياة

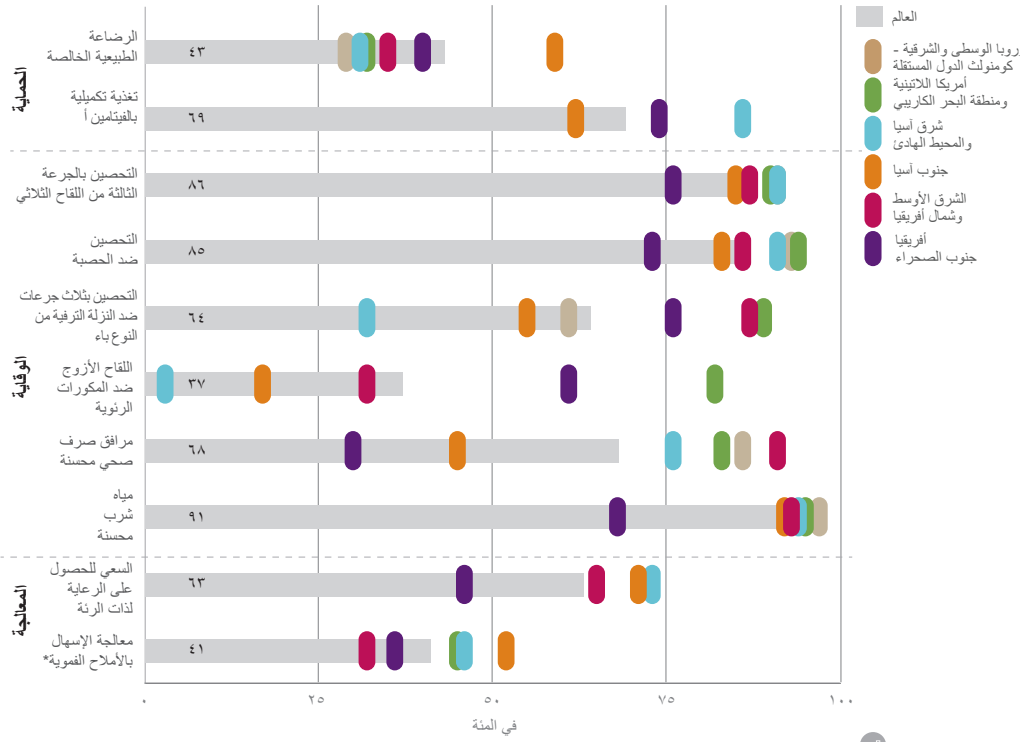

التغطية العالمية للتدخلات الفاعلة، ٢٠١٥

المصدر: قواعد البيانات العالمية لليونيسف ٢٠١٦، تقديرات منظمة الصحة العالمية/اليونيسف لتغطية التحصين لعام ٢٠١٥ ، تقديرات برنامج رصد قطاع المياه والمرافق الصحية المشترك بين منظمة الصحة العالمية/اليونيسف لعام ٢٠١٥

رغم ذلك، يفيد عدد ضئيل جدا من الأطفال من التدخلات الرئيسية للحماية والوقاية والمعالجة التي تنقذ الحياة

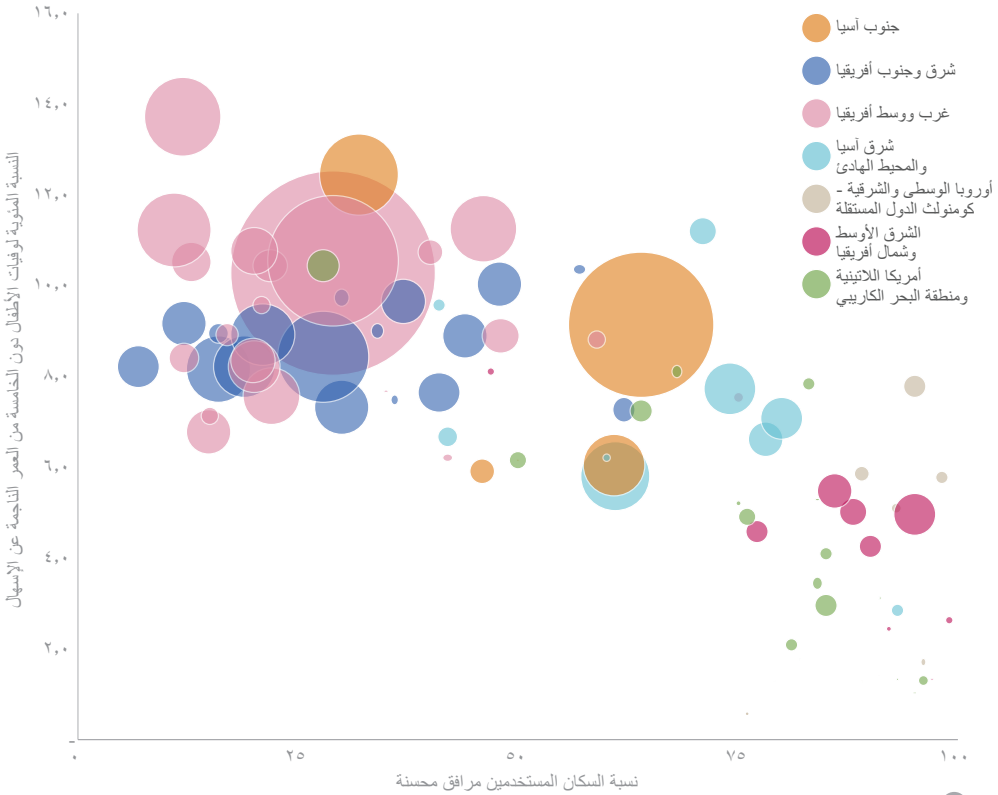

النسبة المئوية للسكان ذوي مرافق الصرف الصحي المحسنة والنسبة المئوية لوفيات الأطفال دون الخامسة من العمر الناجمة عن الإسهال

معلومات عن الرسم البياني:
• يمثل حجم كل فقاعة عدد الوفيات الناجمة عن الإسهال سنوياً بين الأطفال دون الخامسة من العمر في البلد أو المنطقة المحددة لعام ٢٠١٥.
ويبيّن المحور الأفقي النسبة المئوية لوفيات الأطفال دون الخامسة من العمر الناجمة عن الإسهال في البلد المحدد.

ثمة احتمال كبير في إنقاذ الأرواح بتغطية كبيرة للتدخلات الأكثر فاعلية

يمكن إنقاذ حياة أكثر من ١٢ مليون طفل بحلول عام ٢٠٣٠ وذلك من خلال تعزيز تدخلات الحماية والوقاية والمعالجة بنسبة ٩٠٪

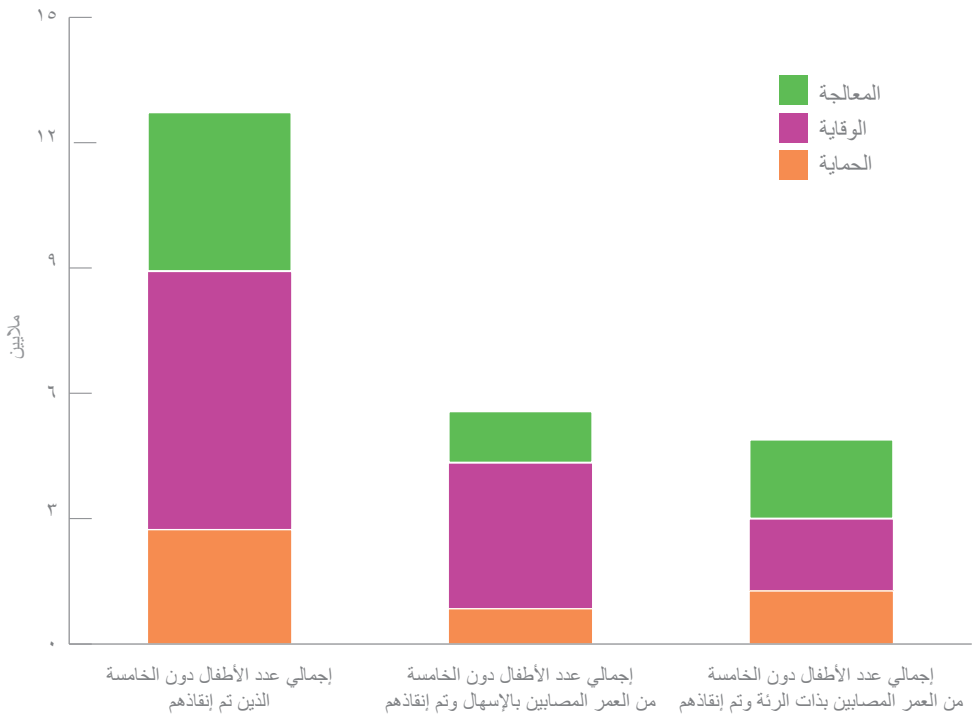

العدد التقديري للأرواح المنقذة (٢٠١٥ حتى ٢٠٣٠) نتيجة تعزيز تدخلات الحماية والوقاية والمعالجة

المصدر: جامعة جونز هوبكينز، تقديرات الأرواح المنقذة باستخدام أداة إحصاء الأرواح المنقذة، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦

نحتاج إلى عدد أكبر من الاستثمارات المحددة الهدف لتحقيق ذلك؛ لكن ذات الرئة والإسهال يستمران في الحصول على كسر فقط من الاستثمارات العالمية للصحة

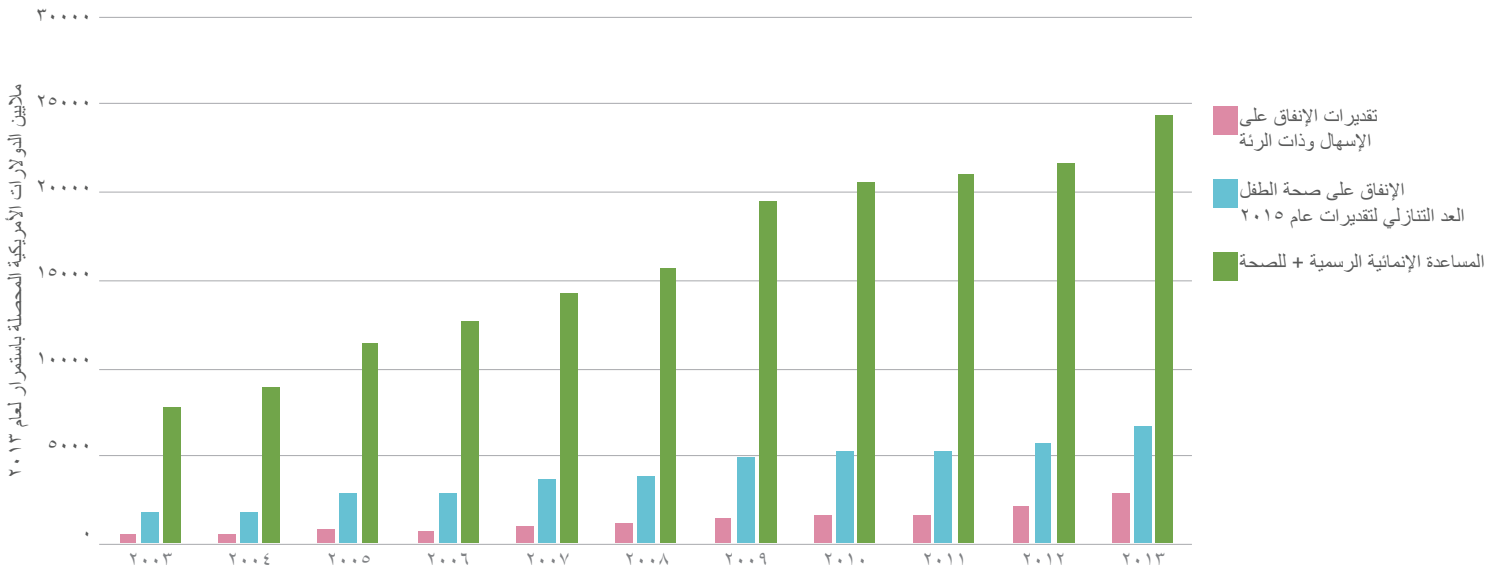

الاتجاهات في الإنفاق المستهدف الإسهال وذات الرئة المتعلقة بالإنفاق على صحة الأطفال

المصدر: تقديرات قائمة على العد التنازلي لمجموعة بيانات عام ٢٠١٥ على مساعدة الجهات الخاصة المانحة + للصحة الإنجابية وصحة الأم والوليد والطفل.

العمل قدما للوصول إلى عالم حيث لا يموت فيه أي طفل من ذات الرئة والإسهال

نحتاج لبذل جهود منسقة من أجل:

تنفيذ تدخلات الحماية والوقاية والمعالجة وتخصيص التمويل المستهدف الوطني وتمويل المانحين.

الاستثمار في الخدمات الأمامية للصحة، بما في ذلك الإدارة المجتمعية وذلك للوصول إلى السكان الضعفاء والحرص على القيام بتقييم ومعالجة سريعين.

تحسين جمع بيانات الدراسات الاستقصائية المتصلة بالأسر المعيشية ونظم معلومات الإدارة الصحية والتسجيل الحيوي وذلك من أجل تقدير أفضل لعبء الإسهال وذات الرئة ورصد المعالجة.

ضمان إمكانية الوصول إلى السلع الأساسية مثل أملاح الإماهة الفموية والزنك للإسهال – والأكسيجن الطبي وأقراص الأموكسيسيلين القابلة للذوبان لذات الرئة.

تعزيز الأدوات والابتكارات لزيادة التغطية في الأماكن التي يصعب الوصول إليها.

EVERY BREATH COUNTS

التقدم بسرعة أكثر للقضاء على الوفيات الناجمة عن ذات الرئة والإسهال هو حاسم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

- التقدم بسرعة أكثر للقضاء على الوفيات الناجمة عن ذات الرئة والإسهال هو حاسم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل الأطفال المتمتعون بصحة جيدة أسس الاقتصادات المتينة والمجتمعات المحلية والأمم المزدهرة. إنهم قوام الحياة للتنمية المستدامة. لكن في غياب استثمارات أكبر من الحكومات والشركاء، سيفسد مرضان من أمراض الطفولة السهلة المعالجة تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما الهدف ٣ المتعلق بالقضاء على وفيات الطفل التي يمكن تفاديها وتخفيض نسبة الوفيات.
- وسيكون التمويل المستهدف لتعزيز تنفيذ البرنامج داخل البلد حاسماً في دفع التقدم لتحقيق جدول أعمال عام ٢٠٣٠ المعني بأهداف التنمية المستدامة

© UNICEF/UNI99108/DORMINO

أعد قسم البيانات والتحليلات في اليونيسف، قسم البيانات والبحوث والسياسات هذا الكتيّب بالتعاون مع القسم الصحي، شعبة البرامج

© ٢٠١٦ منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)

www.unicef.org | data@unicef.org

للحصول على التقرير الكامل الرجاء زيارة الموقع:
uni.cf/oneistoomany

unicef
unite for children